٦٩٠

السنة الخامسة عشرة | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ – تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة..........٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٧ رجب ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٥ اكتوبر ١٩٣٥

الصحيفة المتلاعبة

ادرجت الصحف الصباحية في صباح الاربعاء بلاغا بليغا وافاها من لدن المراجع وهذا نصه : — « بلغ مسامع جناب المقيم العام بعض اتهامات في سوء تصرف الجنرال سليم الجزيري مدير التشريفات السنية فاستقر راي جناب العميد على فتح بحث في هذا الشان وقد وقف الجنرال سليم الجزيري وقتيا عن مباشرة خطته وصدر له الاذن بالاقامة بمدينة صفاقس » — ذلك هو نص البلاغ . وقد رات جريدة النهضة ان تذيله بتعليق من عندها . فرايناها في ذلك التعليق تبدي منتهى الفرح بما تضمنه البلاغ وتبرهن على انه ادخل سرورا وارتياحا على جميع الاوساط . وتقول ان الفكر العام كان بفارغ صبر ينتظر هذه النتيجة لما ينسب لذلك المتوظف من التدخلات الخفية . الى آخر ما قالت

اما انا فاقول ان علم الكيميا قد اخرج للناس عددا كبيرا من الالوان المختلفة . ولكنه لم يستطع ولن يستطيع ان ياتي بمثل الوان جريدة السيد الشاذلي القسطلي . وما تطلع به كل يوم من اوجه ونعوت !

في يوم ليس ببعيد حملت النهضة حملة وقحة على احد متوظفي العدلية التونسية لغايات واغراض فكانت الحملة شخصية لا رائحة للوجهة العمومية فيها

وفي غضون سخائمها تلك رايناها صاحبها يقول مستشهدا (لقد التقينا في صباح الامس بصديقنا العزيز السيد سليم الجزيري فقال لنا كيت وكيت) !

وصديقه العزيز هذا هو من يقول عنه اليوم بجريدته ما سمعت في تعليقها على البلاغ !

قال يسره جدا ان تتخذ هذه الاجراءات . . .

واذن فمن الغش والخداع ما كانت النهضة في الامس القريب تتغنى به من التمدح بصديقها العزيز ومن ابداء كامل رضاها عن سلوكه باجمعه وهي العليمة بما هنالك من تدخلات خفية كما تقول الآن ؟

فاذا كان للمخاتل وجهان فللنهضة وجوه لا يحصرها العد والحساب

وما من عجب في شيء من ذلك . ما دامت سائرة على خطتها المعلومة وما هي الا التلاعب والتلون بشتى الالوان !

توظف ذلك الرجل وارتقى ان ادركته نهاية اليوم ولم يات ولو مرة اسمه في صحيفتي هذه . ولم يتناوله هذا القلم بخير او بضده

ذلك لان راينا ما كان الامن راي الشاعر القديم الذي يقول :

(تمهل يراجع دهرنا فيك فكره
فما سدت الا والزمان به سكر)

اما تلك النهضة الصادقة الوطنية المخلصة للبلاد والعباد . فقد كانت في مقدمة من يحرقون البخور (لصديقها العزيز) وسبحان من جعلها اليوم تقول : لما ينسب (لذلك المتوظف) من التدخلات الخفية ! وفي ذلك من النفاق والتلاعب ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولله في خلقه شؤون !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله...

رحمة الله عليك

يا منجد الفقير . ويا جابر القلب الكسير . ويا من عرفت كيف تعيش وكيف تعمل لاخراك . وكيف تقدم بين يدي نجواك

مات المحسن الكبير السيد سعيد الدغري فما كنت تسمع الالسنة الا ذاكرة صدقاته الواسعة . ومبراته الشاسعة . ومعددة له ما كان ينفح به . في الخفاء . اخوان المسغبة . وحلفاء الباساء !

اقول هذا عسى ان يلج في اوذان الاغنياء لعلهم يتفكرون !

لعلهم يذكرون البائس والمضطر . ويذكرون ان في اموالهم حقا للمحرومين . وبالحري لعلهم يضعون بين اعينهم ان المرء حديث بعده وما احرى به ان يكون حديثا حسنا لمن روى !

وقل لي يا مولاي الثري . . . هل سمعت ان غنيا نقلت معه امواله الى قبره لينتفع بها هناك ؟

ام هل سمعت ذكرا حسنا وثناء عاطرا على من يغل يده الى عنقه ولا يغيث سائلا ولا يتيما ؟

اعتقد وانا الجازم بان المنعم سعيد الدغري منعم حقا في جنات تجري من تحتها الانهار . وفق الله الموسرين للسعي الى ذلك الجوار

وهل في السجن اموال ؟

تضمنت مكاتبة من بلد المجرص ان عامله متماد على حبس من يقول اني مفلس ومعدم لا قدرة لي على دفع ما انا مطالب به من السلفات

وتقول المكاتبة ان من يدخله الحبس تحرم عليه مقابلة اي كان من اهله وذويه حتى لا يؤتى له

بطعام . ثم يقول له لا افرج عنك ما لم تات بما عليك ! اذا كان هذا واقعا حقا فهو من الغرابة بمكان ! ايسجن الانسان و يطالب في نفس الوقت بدفع ما عليه والذي يعلمه الجميع . حتى نفس العامل . ان جدران السجن لا تدر فلوسا ولا تقذف اوراقا مالية !

وهل الايق بمن هو مطالب بمال ان يطاق لان يسعى و يجد في طلب ما يقدر ان يفي به ام يودع السجن ويقال له هات الفلوس ؟ وفوق ذلك يحال بينه و بين قوته ! وما سمعنا ان سجينا حرم عليه الاكل وعذب بالجوع تعذيبا

فالمؤمل من المراجع ان تهتم بهذا الصدد وان تحقق ما رفع به هؤلاء صوتهم لترفع عنهم كابوسا ما جاء قانون بمثله !

في نهج الكنيسة

امراة مسلمة واخرى واخرى !

ما لهن من شان في هذا النهج غير التراوح ذهابا وايابا من طلوع الشمس حتى غروبها !

وقف رجل ذوغيرة يقول لاحداهن : ماذا تصنعين هنا كل يوم . ولم لا تنصرفين في حال سبيلك ؟

بماذا اجابته ؟

قالت له ان كان لك غرض . . . فاتبعني ؟

تمحض الفهم عندئذ الى حقيقة ما تفعله هذه ومثيلاتها في ذلك الحي ولاي غرض هن في تراوح وانتظار كامل النهار !

انها لمعرة يجب قطع دابرها بكل حزم ونشاط !

وما من ملجا امامنا لابلاغ امرها غير مشيخة المدينة

فهنا ننتظر بل ينتظر كل التونسيين ممن الفتوا انظارنا لذلك اكثر من مرة . ان تسارع الى محق ذلك العار بتقييض اعوان من طرفها وراء تلك الدجاجات المهملات يقولون لكل واحدة منها : بيتك بيتك بيتك . . ! (ابله)

من صفاقس الى قابس

انتقل الفاضل البارع السيد الكيلاني الحفناوي المحامي الوكيل لدى المحاكم التونسية من صفاقس الى قابس اين انتصب للنضال عن موكليه بما عهد فيه من دراية ونشاط

كلمات شائكة

تطهير العاصمة . . . قام اعوان الامن العام بجولة في عدة جهات من العاصمة والقوا القبض على غير المرغوب فيهم وهو عمل يذكر فيشكر !

❖

تعددت حوادث الحريق واحترق اكثر من شخص واحد . وانا اقسم لك ان النار التي في القلوب اشد واقوى !

❖

لقد فتحت المدارس ابوابها لاقتبال تلاميذها والله المسؤول ان يشفي بعض آباء الصبيان من مرض الدلال . . !

❖

يلوح ان مكاتبنا في « صفاقس » قد اعتراه جانب من الكسل . فالمنتظر منه ان ينشط ولا يبخل علينا باخبارها . . !

❖

اعلنت البنوك بانها من الآن ستفتح شبابيكها صباحا ومساء فقال الادباء والشعراء (الشهر اللي ما عندك فيه نفيعه ما تعدلو ايام) . . !

❖

سعى رجل كل السعي لان يحرز على وظيفة وامس التاريخ تشرفنا بمقابلته فاقسم جهد ايمانه انه لا علم له بذلك !

❖

في مساء يوم مضى مر عونان (على البسكلات) بنهج المر ولولا اسراعهما في السير لتمكنا من ارشادهما الى محلات (البراميل) . . !

❖

في آخر التمثيل . كيفما كان الموضوع . يجد المتفرجون راحة متى نزل الستار وقيل انتهت الرواية !

❖

لا تريد هذه الجريدة ان تذكر المشتركين المتلددين باسمائهم ومن العجب انهم انفسهم يرغبون في ذلك . . !



بعث السيد اعلاه بمكاتبة الى جريدة حول زيارة عامل سوسة لبلد هرقلة قال فيها ما ياتي : « وبمجرد وصوله وجد كافة السكان يتقدمهم ارباب الطرق باعلامهم ودفوفهم » . وهو تنويه يدل على ما لهذا المراسل من الابتهاج بمنظر الاعلام وما له من الطرب في سماع دفوف المبتدعين !

والذي يقال في اذن صاحبنا هذا ان الذي يهتم بالاصلاح و بالفات نظر رجال السلطة الى ما فيه خير السكان لا يجمل به ان يلتفت بالذكر الى من يلصقون بالدين بدعا ما جاء الدين بشيء منها . والا بات حديثه غير مختلف عن طنين الذباب !

ان آفتنا هي تاييد امثالك لاصحاب الدفوف واعارتهم كثير الاهتمام في ما تكتبون وما تتحدثون !

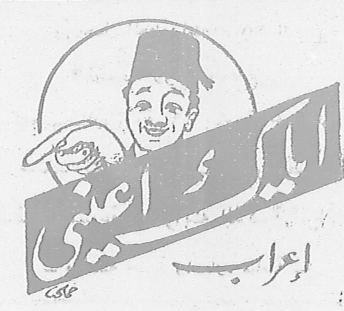
والا فاية فائدة في الاتيان على ذكر الاعلام والدفوف والحديث مساق بشان صناعة « الشامية » وكيف يلزم الاهتمام بصالح صانعيها !

مساكين انتم على كل الاحوال ! (انا)

شعر الشيخ عاشور

نقم على محبرة تدحرجت فاريق حبرها فوق رسم بعد ان اتم كتابته فقال :

احبرة الشؤم لا ام لك
بفعلك رسمي هذا هلك
بحبرك قبلا ربحنا ولكن
بحبرك هذا مثيل الحلك
خسرنا فهذا الرسم سوف يعاد
ومن غير شك علينا ادرك
وان عدت انت الى مثل هذا
نبادر بكسرك من غير شك



* حبيب الناس من اطمعهم *

(حبيب) مضاف يقول شمام الكوكايين لبائعه يا حبيبي اعطني شمة وهذا الحبيب مثله كمثل الجن اذا احب خنق . وقال المغني :

يـا حبيبي اكلما * ضمنـا للهوى مكان
نسمع الطبل خابطا * صوتـه يملا الاذان
قيـل هذي عريفـة * دادا تمشي الى الشوشان
يـدع اشعلت لنـا * فغدونـا لها دخـان

(الناس) مضاف اليـه تقول في الناس من لا يجلس في القهوة الا اذا تحقق ان قهوته على حساب غيره وهي همة تذكر فلا تشكر

(من) اسم موصول على حد قولك في صفاقس من يامر بالاسراف و يحرض الناس على اقامة العوادات واحضار الرقاصات في ولائمهم . وهو ذلك الخطيب على مراسح الرقص وقد ابدى في حفلة اخيرة براعة كبرى في مدح هذه وذم تلك غير ان بعض الحاضرين حسبوه راقصا صعد ليرقـص ولهذا وجب اصلاح هذا الغلط

(اطمعهم) فعل ماض . والطمع اغلب ما تجده عند عشاق الوظيف اذ ترى الواحد من هؤلاء يجري وراء هذا وذاك قائلا بالله عباد الله هل من طريق الى وظيفة اشفي بها غليلي واذا مـا راى وظيفة قد شغرت يسيل لعابه ويزبد انتحابه وكذلك يقضي حياته وهو يحلم . والله اعلم (٣٦٨)

الحكيم رشاد العجيمي

المتخرج من كلية الطب بباريس

يتشرف باعلام العموم بانه فتح محلا لقبول المرضى بنهج الحجامين عدد ١٠٤ لمباشرة سائر امراض البدن والعيادة تفتح من الساعة ٩ الى الحادية عشرة صباحا ومن ٣ الى الخامسة مساء

اخبار هامة

ايـاب

عاد الخير الوجيه السيد فلان من الديار الاوروبية بعد ان قضى مدة شهرين باحد بلاد المياه المعدنية ولمجرد وصوله سال عن صحة الفقراء ودعا لهم بخير فنثني على اريحيته واحساساته

نصيحـة

ذكرت الصحف ان تجار المخدرات في بلاد الصين يحكم عليهم بالموت اذا تكـرر الفعل منهم . ومن باب النصيحة نقول لتجارها هنـا اطلبوا العلم ولو بالصين . . !

ابلغ ما قيل

نظم السيد محمود ابو رقيبه قصيدة فقال :

(هل الازهار تنعش بالنسيم . فتبدي الحسن في الثغر البسيم . ام الخضراء تحفل بالسليم . وتطرب بالبشائر والقدوم . « الى ان قال » : وبين يديك اقبال وسعد ويشملك الصفاء مع النعيم)

محـادثـة

التقى مندوبنا النشيط بواحد من الذين يؤجرون البسكلاتات للصبيان فجرى بينهما الحديث الاتي :

المندوب . كيف حال الشغل اليوم ؟

المؤجر . كساد واي كسـاد . فمن يوم تفتح المدارس ابوابها تصبح عجلاتنا في بوار . و بودنا ان يدوم غلق المدارس ليقبل الصبيان علينا

المندوب . معناه اذا مت حضرتك ضمنا فلا تعلموا العلم . ثم ادار ظهره لمحدثه وودعه غيـر شاكـر

عربية النهضة

جاء في عدد الاربعاء الاخير صفحة ٢ عمود ١ سطر ٥٣ قول المحرر : (في اثناء الثلاثة ايام الاخيرة وقع نقل ٥٥١٩ جندي ايطاليا) وتلك عربية النهضة فخر الصحافة في هذه البلاد

الحكيم عبد الرحمان مامي

المتخرج من كلية باريس

يتشرف باعلام الكافة انه انتصب لمباشرة المرضى بعيادته الكائنة بنهج المحرزي عدد ٥ من الساعة ٩ الى ١٠ صباحا ومن ٢ الى ٤ بعد الزوال

يسألونك عن . . .

صروف الدهر

(لكل شيء اذا مـا تم نقصان
فـلا يغر بطيب العيش انسان)
كانت لنا قهوة نقضي بها طرفـا
من النهار لها يا صاحبي شان
«كافي تونيس» وما ادراك ما هي
وكان يقصدها في اليوم اعيـان
اين الكراسي واين الطاولات فما
بقى هنـاك فناجيل وكيسـان
فاليوم قد اصبحت قفراء موحشة
كالدار فـارقها اهل وسكان
هي القهاوي (كما شاهدتها دول)
يـاتي على بعضهـا هم واحزان
كالناس بعضهمو عقباه باسمة
والبعض عقبـاه حلتيت وقطران
ان الزمان لـه كف مشقلبة
تهـز من همـه ظلم وطغيـان
يا غافلا وصروف الدهر صائحة
سيـان عندي سرجان وقبطان
ان (سالمتك الليالي) لا تغر بها
(فعند صفو الليالي) يخرج الجان
والجان يخنق خنقا لا نظير له
كانـه يـا لطيف الالطف ثعبان
عز العزاء فيـا وبلاه قد ذهبت
كافي تونيس كما قد مات انسان
والموت ليس خروج الروح يلزمه
فكم فقيد بظهر الارض يقظان
ويدعي ان ثوب المـال يستره
ومن تغطى بثوب الناس عريان
ومن يؤسس لاجل الطحن مطحنة
لا بـد يلزمه في الحين دندان
يا قهوة كان جمع الشمل ديدنها
فكلنا لفـراق منك غضبان
ان ساءنا منك هذا الهجر لا عجب
(من سره زمن ساءته ازمان)

(المهذار)

«في جبنيانه»

عقد ميمون

احتفل في جبنيانه بعقد الشاب الانجب الحر السيد المختار ابن الزكي العدل السيد سالم الزغيدي على كريمة الفاضل الامثل السيد جمعه بن احمد الوحيشي . فنهنئ العائلتين المتصاهرتين ونتمنى للعريسين مستقبلا سعيدا وعيشة راضية   مكاتبكم

مقتطفات

تعويض الموت بالنفي

عرض احد وزراء اسبانيا على مولاه في جلسة مجلس الوزراء التوقيع على تعيين احد اصدقائه عضوا دائما في مجلس الشيوخ لان الرجل شديد الطموح لنيل هذه الرتبة لدرجة انه يموت كمدا اذا لم ينلها فاسر الملك الى الوزير قائلا (لا بد من انقاذ صديقك من مخالب الموت) ثم تناول الامر وذيله بامضائه ثم كتب : (عفونا عنه وعدلنا حكم الاعدام الصادر ضده بالنفي المؤبد من مجلس الشيوخ)

(كشكول جمال)

هر ....

دخل هر مرة دكان حداد فاصاب المبرد فاقبل عليه يلحسه بلسانه والدم يسيل منه وهو يبلعه ويظنه من المبرد الى ان فني لسانه فمات . ومغزى ذلك ان الجاهل لا يفيق من جهله ما دام الطمع غالبا عليه

(جواهر الادب)

قل لمن يحب الشهرة

الشهرة عبء ثقيل يضعه الناس على ظهر الممتاز ليعرفوا مقدار عزمه . فان حمل عبئه وظل سائرا رفع الى منزلة الابطال . وان زلت رجله وسقط عد من المنافقين الدجالين   (جوبيتر)

بين قاض وشاعر

كثرت البراغيث في بيت احد القضاة فازعجته بوخزاتها المؤلمة واقضت مضجعه . فشكا الى صديق له وكان هذا شاعرا (ولعله ابو نواس) ما يقاسيه من لسعاتها المتواصلة وطلب منه ان يهجوها بشعره فهجاها بهذين البيتين :

ليل البراغيث ليل لا براح له
نعوذ بالله من شر البراغيث
كانهن بجسمي اذ علقن به
ايدي القضاة باموال المواريث

فقال له القاضي يا لك من ماجن طلبت منك ان تهجو البراغيث فهجوتني معها   (ابجدهوز)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس